4485 - (ومن مسند أبي الدرداء Bه) إن ا D يفتح الذكر في ثلاث ساعات يبقين من الليل في الساعة الأولى منهن ينظر في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره فيمحوا ما يشاء ويثبت ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر وهي مسكنه ولا يسكن معه من بني آدم غير ثلاثة : النبيين والصديقين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض روحه وملائكته فيقول : قومي بعزتي ثم يطلع على عباده فيقول : من يستغفرني اغفر له من يسألني أعطه من يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر فذلك يقول : { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } فيشهده ا وملائكة الليل وملائكة النهار .

(ابن جرير عن أبي الدرداء)